[31] الباب الثالث توحيده ا تعالى عند ولادته وتيقظه للايمان با سبحانه وتعالى في صغره 1 - الشيخ أحمد بن علي الطبرسي (1) في كتاب " الاحتجاج " قال: روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه: عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال: إن يهوديا من يهود الشام وأحبارهم، كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور، وصحف الانبياء عليهم السلام، وقد عرف دلائلهم، جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله، وفيهم علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن سعيد الجهني (2). فقال: يا أمة محمد ما تركتم لنبي درجة ولا لمرسل فضيلة إلا نحلتموها نبيكم، فهل تجيبوني عما أسألكم عنه ؟ فكاع (3) القوم عنه.

_____ (1) أحمد بن علي الطبرسي: بن أبي طالب، أبو منصور من أعلام القرن السادس كان مؤرخا وفقيها، ومحدثا، له عدة كتب منها " الاحتجاج " وأخطأ من نسب هذا الكتاب إلى أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، صاحب " مجمع البيان " المتوفي سنة (548). ونشأ الخطأ اشتراكهما في اللقب والعصر وفي أنهما من شيوخ ابن شهر اشوب المتوفى (588). (2) ابن سعيد الجهني: في النسخة المطبوعة ببيروت بتعليقات الخرسان: (أبو سعيد) ولكن كلاهما مصحف، وإنما الصحيح (أبو معبد الجهني) وهو عبد ا بن حكيم (بالحاء المهملة) أو عكيم (بالعين المهملة) أدرك النبي صلى ا عليه وآله ولكن لا يعرف له سماع. (3) كاع يكيع كيعا عنه: جبن عنه وهابه. (*)

_____